[73] 45 - علي بن الحسن، قال حدثني محمد بن اسماعيل بن مهران، قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم الصواف، قال حدثنا يوسف بن يعقوب، عن النهاش بن فهم، عن عمرو بن عثمان قال دخل سلمان على رجل من أخوانه فوجده في السياق، فقال: يا ملك الموت ارفق بصاحبنا ! قال: فقال الاخر يا أبا عبد ا ان ملك الموت يقرئك السلام وهو يقول: ألا وعزة هذا البناء ليس الينا شئ. 46 - أبو عبد ا جعفر بن محمد شيخ من جرجان عامي، قال حدثنا محمد بن حميد الرازي، قال حدثنا علي بن مجاهد، عن عمرو بن أبي قيس، عن عبد الاعلي، عن أبيه، عن المسيب بن نجبة الفزاري، قال: لما أتانا سلمان الفارسي قادما، وفي المغرب: المرزبة الميتدة، وعن الكسائي تشديد الباء. وفي القاموس: الارزبة والمرزبة مشددتان أو الاولى فقط عصية من حديد (1). قوله رحمه ا: وهو يقول ألا وعزة هذا البناء ليس الينا شئ ألا بالفتح والتخفيف كلمة استفتاح وتزيين الكلام: اما لتنبيه المخاطب، أو لتوجيه الخطاب نحوه، أو لتفهيمه سر الامر ومغزاه، واما للتحقيق والتأكيد والتسجيل على الامر، واما للحث والتخصيص والتحريض على الطلب، وقد تورد للتوبيخ والانكار وتكون أيضا للاستفهام على النفي، وقد وردت في التنزيل الكريم علي وجوه الاستعمالات جمعيا. والواو للقسم وعزة هذا البناء مقسم بها. والمعنى بهذا البناء بناء هيكل بدن العالم الصغير الذي هو الانسان، أو بناء هيكل بدن الانسان الكبير وهو العالم الاكبر بجملة نظام الوجود من البدو إلى الساقة. والمعنى: ليس لنا من الامر الينا شئ، بل الامر كله بيد ا وانما نحن عباد مأمورون مطيعون

_____ 1) القاموس: 1 / 73 (*)

_____